

مليار درهم تجارة دبي وبريطانيا في 2020 21.5



«دبي: الخليج»

تصدر تطبيق «البريكست» وما تبعه من إجراءات جديدة على صعد السفر، والتجارة، والتعاون الأمني، محاور أجندة اجتماع جمارك دبي ونظيرتها البريطانية، والذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، وأكد أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي، لبيل ويليامسون، مدير مصلحة الجمارك البريطانية أن جمارك دبي ستضع كل خبراتها وستقدم الدعم اللازم للتجار والمستثمرين البريطانيين، لتذليل أي صعوبات قد تطرأ بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والعمل على احتواء أي متغيرات قد تلحق بمختلف القطاعات التجارية، بين الجانبين.

من جانبه أشاد بيل ويليامسون، بما حققته جمارك دبي من تميز في العمل الجمركي الاحترافي طوال السنوات الماضية نتيجة تطويرها أنظمة تقنية ساعدتها في إحكام الرقابة على الشحنات وتسريع إجراءات التخليص الجمركي، ودعمها للجمارك البريطانية في إحباط تهريب شحنات البضائع المقلدة عبر الحدود، بالإضافة إلى تسريع العمليات التجارية بين الجانبين.

وقال، نرغب في تعزيز الجهود الدولية الخاصة بالتجارة المشروعة ونعتقد أن التعاون المشترك وتبادل المعلومات

والخبرات مع دائرة جمركية عرفت بخبرتها في هذا الشأن مثل جمارك دبي سيساعدنا كثيراً على تحقيق هذه الأهداف، بما يسهم في بناء القدرات البشرية، والأنظمة الجمركية المتطورة.

وقال أحمد محبوب مصبح: تعد المملكة المتحدة من أبرز الشركاء التجاريين لدبي على المستوى الدولي، وبلغت قيمة تجارة دبي الخارجية معها 21.5 مليار درهم، وزعت بين 16.3 مليار درهم واردات، و1.6 مليار درهم صادرات، و3.6 مليار درهم إعادة تصدير، وفق نتائج أولية للعام 2020.

وشدد المدير العام لجمارك دبي على العلاقات المتينة التي تجمع دولة الإمارات وبريطانيا والتي انعكست بشكل مثمر على المبادلات التجارية بين الجانبين وتوسيع أفق التعاون التجاري والاستثماري والأمني، حيث أكد أن هذا التعاون أثمر في محاربة التجارة بالسجائر ومنتجات التبغ غير المشروعة، حيث أعلنت المملكة المتحدة ودبي أن تعاونهما أسفر عن ضبط 198 مليون سيجارة غير مشروعة، و122 طناً من منتجات التبغ غير المشروعة الأخرى في الإمارات، كانت متجهة إلى المملكة المتحدة؛ وذلك خلال الفترة الماضية.

ودعا الجانب البريطاني للمشاركة وحضور فعاليات المؤتمر العالمي الخامس لبرنامج «المشغل الاقتصادي المعتمد» والذي تستضيفه دبي وتنظمه بالتنسيق مع منظمة الجمارك العالمية والهيئة الاتحادية للجمارك خلال الفترة القادمة، ويقام للمرة الأولى على مستوى المنطقة. ويبحث الحدث الذي يشمل جلسات نقاشية واجتماعات الطاولة المستديرة كافة المسائل المتعلقة بالعمل الجمركي وتطوير المنظومة الجمركية العالمية. ويضم نحو 1500 متخصص وخبير في القطاع.

إلى ذلك تناول اللقاء أيضاً الإجراءات المتبعة في كلا الجانبين لتخفيف حدة آثار جائحة كورونا، حيث أكد أحمد محبوب أن حكومة دبي، رفعت حزم التحفيز الاقتصادي لتصل إلى 7.1 مليار درهم على خمس مراحل، وأن الشركات وقطاعات الأعمال والتجارة استفادت من هذه السيولة في توفيق أوضاعها، ودفع تسريع عمليات التعافي والعودة إلى زخم نشاطها إلى ما قبل الأزمة.

حضر اللقاء عدد من المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات الجمركية في جمارك دبي، ومن الجانب البريطاني زاكاري كونفيرتي سوفي وكاترينا جراسي من الجمارك البريطانية، ومن السفارة البريطانية توم ستابلتون من كالة مكافحة الجريمة الوطنية، ودارين الوهم، ضابط اتصال الجرائم المالية.